

(تدبر القصص الحلقة 01 | الخطوات التشغيلية لتدبر القصص

(الجزء 5

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات تدبر القصص تلك الحلقات التي نتناول فيها آآ القصص بمنهاج العلم والعمل. او نتناول آآ المنهاج الامثل والتعامل - 00:00:06

بأكمل مع القصص من خلال ما اوصانا به ربنا سبحانه وبحمده وما كان عليه نبينا صلى الله عليه وسلم وكنا وصلنا لمحطة في منتهى الاهمية وهي محطة اه الالية والمنظومة التشغيلية. محطة الخطوات التشغيلية الخطوات العملية التطبيقية. اللي هو من الالف للياء ان احنا نمشي بشكل اه منتظم. اه كنا ببساطة - 00:00:28

شديدة قلنا احنا عندنا ثلاث مراحل مرحلة بنسُميها مرحلة التهيئة والتجهيز ومرحلة ثانية مسلا مرحلة التنفيذ ومرحلة بنسُميها مرحلة التثبيت والتعزيز وكنا مرحلة التهيئة والتجهيز اتكلمنا عنها الحمد لله وكنا في مرحلة التنفيذ وفي مرحلة التنفيذ دي قلت اتمنى النظر للقصة كمحتوى تعليمي - 00:00:52

حد هيقول لي يا دكتور انا ما لي ومال التعليم انا عاوز اقرأ قصة انا بتفرج على برنامج انا بعمل ده برضه من الالفات اللي بتورينا بها ان احنا بنتصور دايمنا ان التعليم لابد ان يكون نظاميا - 00:01:09

الانسان طول الوقت بيتعلم اصلا. الانسان لو عرفه في كلمة واحدة هو كائن معلب هو ما كانش قرد ولا مش قرد اللي بيقول الانسان كان قرد هو بيتكلم على نفسه هو حر - 00:01:19

بس هو الانسان اصلا كائن معلم ببساطة آآ ربنا قال والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والأففة لعلكم تشكرون يعني لعلكم تستعملون هذه الاشياء في التعلم - 00:01:28

اه في وصف الانسان اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي عل الرحمان علم الاساس يعني فهو الانسان كائن معلم التعليم ده بقى بيتم احيانا يبقى او يعني بشكل منزم زي اللي في المدارس وغيرها. واحيانا بقى في الحياة. انا سمعت محاضرة انا - 00:01:41

يا ريت حاجة انا شفت مقطع زي في مسلا في حلقة زي كده ده كل انسان فلازم يتعامل معه بمنهاج التعلم. تعلم يعني ايه؟ انا لده علم وصلي سؤال ماذا عملت فيه - 00:02:05

انا حاجة وصلتنى لازم افهمها واتفكر فيها واعتبر بها عشان هاسأل عنها طيب ببساطة بنقول خلي القصة محتوى تعليم. محتوى تعليم يعني ايه؟ يعني فيه مدخلات وفيه مخرجات وفيه عمليات وفيه قياسات. اتكلمنا عن المدخلات واتكلمنا عن المخرجات. كنا - 00:02:17

نتكلم عن العمليات ونكمل كلامنا عنها ان شاء الله. وقلنا ممكن يبقى عندنا خطين. الخط الاول ناخذ الموضوع من زاوية التفكير او من زاوية الاعتبار يا اما ناخذ منهاج التفكير يا ناخذ منهاج الاعتبار - 00:02:32

طب وليه يعني منهاج التفكير ومنهاج الاعتبار؟ لان احنا مأمورين بكده ما عندناش خيار. ليه منهاج التفكير؟ ومنهاج الاعتبار لان ليس لدينا خيار قال الله فاقصوا القصر لعلهم يتفكرون. وقال الله لقد كان في قصصهم عبرة - 00:02:45

عبرة لمن؟ لاولي الباب. اه مين اولي الباب دول اللب هو خالص العقل واصفاه والزمه يعني كل شخص عاقل كل شخص عاقل مش لازم كل بيئ لكن كل شخص لبيب عاقل - [00:02:58](#)

اللي بيبقى مستوى اعلى من العاقل اللبيب ده بيتميز بحاجتين من الناحية اللغوية يتميز ان عقله اعلى ما يكون بيتميز انه الزم ما يكون. يعني مش مرة يتصرف تصرف عقلاء ومرة يتصرف مجانين. لأ - [00:03:19](#)

هو طول الوقت يعني على نفس الرزانة ونفس الاتزان ونفس الحكمة فدول اولي الباب. الشخص اللبيب ده بقى اذا هو متعقل. متعقل يعني ايه يعني عنده عنده تعقل الفهم والادراك وعنده تعقل الضبط والامساك. لا سواني الحنة دي سواني ايه دي بقى -

[00:03:34](#)

تعقل الفهم والادراك احنا بنتصور ان انا مسلا واحد عقل هذا الشيء يعني هو فهمه وادركه ماشي ده حلو. بس بننسى انها ان التعقل يعني الضبط والامساك يعني في اللغة آآ العقل هو الحبس والمنع - [00:03:53](#)

اه حتى يمكن في في البيئة المغربية عقلت عليه عقلت يعني افكرت فاكهه يعني او انه حابسها في راسه حابسها في راسه فالعقل من معنى الحبس بمعنى آآ الضبط والامساك. طيب عايز تقول ايه؟ عايز اقول ايه - [00:04:10](#)

عايز اقول ببساطة الشخص العاقل ده هو شخص مميز علميا ومميز عمليا يعني ايه اما يزعل مني؟ يعني عنده فهم وادراك بعينهم مميزة عمليا عنده ضبط وامساك بيضبط نفسه عشان يعمل الصح ويمسك نفسه انه ما يعملش الغلط - [00:04:25](#)

فربنا بيوصينا هنا بالاعتبار ومع الاعتبار بيقول لنا لما نخط الايات بقى جنب بعضها بيقول لنا الاعتبار ده هيبقى منه عقلي ومنه قلبه ومنه عملي اذا ممكن اخذ الخطوات من زاوية التفكير زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت ممكن اخدها من زاوية الاعتبار. يعني ايه بقى من زاوية الاعتبار - [00:04:42](#)

خلاص انا فهمت اقعد اعمل ايه؟ افهم معنى القصة. فهمت معنى القصة وفهمت ايه اللي حصل بالضبط مع اصحاب الجنة دول؟ ويعني ايه اذ اقساموا ليصرونها مصبحين ولا يستثنون فهمت الكلام ده - [00:05:04](#)

طب بعد ما فهمته اقف وقفة بقى اعمل اعتبار عقلي. يعني ايه اعتبار عقلي؟ اطلع الفكرة ايه الفكرة دي؟ اللي هو لماذا قال الله لي ذلك؟ ليه ربنا قص علينا القصة دي؟ ايه ابرز ما ينبغي علي فعله؟ ده اللي بنسميه الاعتبار العقلي او العبرة العقلية او الفكرة -

[00:05:16](#)

واحنا قلنا اصلا المعتبرين ناس اصلا متعقلين طيب خلاص كده آآ صافي خلاص نزيح لأ لسة لسة فيه تاني ايه تاني انا بقى العبرة اللي انا خدتها دي اجي اعمل ايه - [00:05:37](#)

فنزلها على نفسي اتفكر في حالي واتفكر في ما يلي اه اللي هم كانوا في الاتنين تفكر دول ايوة هم دول. اللي هو اصل التدبر. ايوة اقول انا فين من الكلام ده طب اللي هما اصحاب الجنة دول اذا اقساموا لا يسوونها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها - [00:05:51](#)

طب هو انا اصلا لو كنت مكانهم كنت عملت زيههم هو هل انا بعمل زيههم مع حاجات تانية قال مسلا بقى عندي نعم من نعم ربنا وبقى اقسام ان انا احبسها على الناس واحاول مش عارف - [00:06:07](#)

احبسها عن الناس اتفكر في حالي ومآلي عشان يحصل النظرة ايه النظرة؟ العبرة القلبية ان كاني بنظر بنظر في حالي وبنظر في مآلي ماشي كويس خلصنا لأ لسة الاعتبار العملي اللي هو الطفرة او النفرة اللي هتحصل - [00:06:20](#)

مش شخص خد خطوة انه ينفر انفروا خفافه وثقاله الطفرة اللي هتحصل بالنسبة للانسان. اللي هي التزكية اللي هتحصل. التطهير والتطوير اللي هيحصل لي فاقعد اشوف نفسي اقول ايه بقى الحاجات اللي انا ينبغي ان انا اعملها - [00:06:42](#)

اعمل كذا ويعمل كذا ما يعملش كذا واعمل كذا اتطهر اتطور اتزكى. طيب سواء هنسلك خط التفكير او خط الاعتبار المؤدى واحد في النهاية مجموعة من العمليات بتجري هذه العمليات هدفها في النهاية اني اكون فهمت القصة وتدبرتها وعملت بها. عملت باللي وصاني

ربنا - [00:06:56](#)

به في هذه القصة تزكيت بها. ببساطة ببساطة ان انا اكون بعد القصة غير غيري قبل القصة ان انا اكون القصة دي تركت في قلبي

بصمة بقت بالنسبة لي نبراس انا من خلاله لأباجي ببساطة كنت بقول سبحانه الملك والله الذي لا اله الا هو محمد صلى الله عليه وسلم نعمة - [00:07:19](#)

محمد صلى الله عليه وسلم منا الانبياء دول نعمة من نعم ربنا علينا. ليه؟ لان الواحد فينا لما بييجي كده في وقت يتضايق وحد مسلا يزلمه ولا بتاع مسلا من قرابه يفتكر سيدنا يوسف وهو بيقول - [00:07:43](#)

لا تثريب عليكم اليوم لما مثلاً بييجي بييجي حد مثلاً في الحياة اه يكون شخص بيتعامل معه ومش عارف ايه يفتكر سيدنا يوسف وهو بيوصفوه الناس وهو في السجن بانه من المحسنين - [00:07:55](#)

امال برة كان عامل ايه الشاهد يعني هما والله وجودهم في حياتنا نعمة لان الانسان آآ كل ما يفتكر حاجة يعرفها عنهم ويحاول يمثّلها واللي يطبقها حياته بتبقى اجود وبتبقى احسن - [00:08:11](#)

كتير جدا طيب كده بفضل الله نكون انهينا كلامنا عن العمليات والعمليات دي زي ما لاحظتم قدمنا فيها المعاني كان فيها العلم والعمل كان فيها الصلاح والاصلاح طيب هتيجي بقى نقطة القياسات يعني ايه القياسات؟ يعني زي ما قلت كده كل المدخلات اتأكد ان انا الحمد لله فهمت صح سدّدت نيتي اتأكد - [00:08:23](#)

كل حاجة قصة التفكير حصل علشان العملية تجري بشكل افضل. طيب هيتبقى لنا في الاخير مرحلة التثبيت والتعزيز. يعني ايه التثبيت والتعزيز الحاجات اللي انا استفدت بها دي واللي انتفعت بها - [00:08:48](#)

اه القصة دي علشان خاطر اثبت الكلام اللي ربنا انعم علي به انا محتاج اشكر ربنا عليه يعني الناس مشهورة عندهم ان احنا مسلا بنقرأ القرآن بعد ما نخلص نقول ايه؟ صدق الله العزيز. ماشي. وده كلام كويس لا بأس به. بس دي ما كتش سنة النبي - [00:09:03](#)

ستنا عائشة قالت في حديث صحيح في سنن النسائي قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس مجلسا قط ولا تلا قرآنا قط شوفوا دي ولا تلا قرآنا قط الا قال في اخره سبحانه اللهم ربنا وبحمدك - [00:09:18](#)

اللهم اغفر لي يعني ده احنا بنغفل عنه. ليه؟ ليه بيقول كده النبي صلى الله عليه وسلم؟ علشان ربنا وصانا ان بعد اي حاجة ننجزها بعد اي شيه طيب نعمله - [00:09:36](#)

بعد اي شيه يكرمنا به ربنا وصانا نعمل ايه؟ ربنا وصانا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا الشكر الحمد والشكر الاستغفار لله سبحانه وبحمده. ان انا بقول يا رب حتى وان كنت انا عملت حاجة كويسة بس انا مش ناسي ان انا مقصر في حقك. سامحني -

[00:09:50](#)

ان الانسان بيستغفر عن انه ما عملش حاجة تليق بالله كما ينبغي ده بقى بيخلي الانسان النعمة دي تستمر. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولذلك كتير جدا ممكن ننجح في ان احنا نعمل حاجة كويسة بس ما ننحش ان احنا نستمر عليها - [00:10:10](#)

ان احنا نحصل حاجة عزيمة بس ما ننحش ان احنا نحافظ على الشيه العظيم اللي تم ده. عشان كده مهم قوي المرحلة الثالثة اللي اسمها التثبيت والتعزيز. نشكر ربنا استغفر ربنا - [00:10:27](#)

نعلم غيرنا الكلام ده لا يثبتته ويعززه عندنا ولا شك طيب حد قال لي يا دكتور والله كلامك كويس وكده ما تديني كده مثال انت قلت لي ان ده منهاج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:39](#)

طب وريني بقى هل ده حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل فعلا النبي عمل الكلام اللي انت بتقوله ده ولا ما عملوش ده ان شاء الله نتعرف عليه باذن الله في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. يعني نتكلم فيها عن النماذج الواقعية الحية. اللي احنا بنحكيه

مستورا ده نوريكم نموذج - [00:10:51](#)

منظور ان شاء الله اه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. دمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:06](#)